واشنطن بوست: روسيا تدخّلت لفوز "ترامب" في الانتخابات الرئاسية
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 10 ديسمبر 2016 م
المشاهدات : 2843

قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية في تقرير ترجمه "نور سورية": إن وكالة الاستخبارات الأمركية (CIA) أكّدت ـ في تقييم لها ـ تدخُّل روسيا لمساعدة المرشّح الجمهوري "دونالد ترامب" بالفوز في الانتخابات الرئاسية التي جرت في نوفمبر/تشرين الثاني 2016.

وجاءت نتائج التقييم متوافقة مع شكوك الولايات المتحدة، حول ضلوع روسيا بانتخابات الرئاسة الأمريكية في سبتمبر/أيلول الماضي، حيث اتهمت واشنطن موسكو بالوقوف خلف عمليات قرصنة معلوماتية واسعة النطاق، للتأثير على مجرى الانتخابات دعماً للمرشح الجمهوري دونالد ترامب الذي أبدى ودّه لروسيا والرئيس بوتين، لكن موسكو نفت ادّعاءات واشنطن آنذاك.

ورفض فريق الرئيس الأمريكي "دونالد ترمب" نتائج التقييم، موضحاً أن القائمين عليه هم نفسهم من قالوا إن الرئيس العراقي السابق "صدام حسين" كان يملك أسلحة دمار شامل، وأكّد الفريق أن الانتخابات شكلت نصراً كبيراً للرئيس ترامب الذي يعتنق شعار "أمريكا العظمى"
وكشفت "واشنطن بوست" أن اشخاصاً مرتبطين بموسكو قدّموا إلى موقع "ويكيليكس" رسائل إلكترونية تمّت قرصنتها من حسابات عدّة، يعود أحدها إلى "جون بوديستا" المدير السابق لحملة المرشحة الديمقراطية "هيلاري كلينتون"، وآخر إلى الحزب الديموقراطي. وقال مسؤول كبير اطّلع على مضمون التقرير الذى قدّمته الاستخبارات لأعضاء فى مجلس الشيوخ "إن أجهزة الاستخبارات ترى أن هدف روسيا كان ترجيح كفة مرشح على آخر ومساعدة ترامب على الفوز".
وذكر مسؤولوا "السي آي ايه" لأعضاء مجلس الشيوخ أنه "من الواضح جدا" أن هدف موسكو كان مساعدة ترامب على الفوز.

وعقّبت الصحيفة: أنه ما زالت هناك تساؤلات. فالاستخبارات الأمريكية لا تملك أى أدلة تثبت أن مسؤولين فى الكرملين "أمروا" بتسليم الرسائل الالكترونية التى اخترقت إلى ويكيليكس.

من جهته ذكر "البيت الأبيض" أن الرئيس "أوباما" أمر "بمراجعة كاملة" لأعمال القرصنة الروسية خلال الحملة الانتخابية، لكشف ما فعلته موسكو "بالضبط" للتأثير على العملية الانتخابية، مشدّداً على ضرورة أن يكون التقرير جاهزاً قبل أن يترك أوباما منصبه في 20 يناير القادم.

المصادر: